مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 09 عدد: 4 السنة: 2020
ص: 567 - 589 E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

توجهات الخطاب الإعلامي الرقمي نحو الحراك الشعبي في الجزائر
"استقصاء المآخذ الدلالية والأسلوبية في اللغة الموظفة في الصحف الإلكترونية"

the Trends of digital media discourse Towards the popular movement in Algeria
"Investigating semantic and stylistic socketsin the language employed in electronic newspapers"

[*] د. فراح فوزية
ferrah faouzia
جامعة لونيسي علي (البليدة -2)
Lounici Ali University- Blida 2
fa.ferrah@univ-blida2.dz

تاريخ الإرسال:2020/04/17	تاريخ القبول:2020/08/19	تاريخ النشر: 2020/12/25

ملخص البحث

تهدف دراستنا إلى الكشف عن المآخذ والمقابس الدلالية والأسلوبية في اللغة الإعلامية التي يبنها الخطاب الإعلامي في الصحف الإلكترونية، الواصف للحراك الشعبي في الجزائر، مستعينين بذلك بمنهج تحليل الخطاب في بعده الكيفي، بناء على عينة قصدية من الصحف الإلكترونية الأجنبية والوطنية الناطقة باللغة العربية.

وقد خلصت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: إن المآخذ الدلالية ضمن عناوين الصحف الواصفة للحراك تجلت في شبكة المفردات المشاركة، والتي أجمعت الصحف عن تبني مفردة "الحراك الشعبي" لتوصيف الأحداث والوقائع. أما مضامينها استعانت ببعض المفردات المرادفة له منها : الأزمة، الوقفات الاحتجاجية، الثورة الشعبية...الخ. أما المآخذ الأسلوبية فتتجلى في الحقول الدلالية التي تستجلب معان جديدة للألفاظ من خلال الاستعارات والمثل، فبقدر ما تقرب المتلقي من الواقع، تدفعه إلى الإقناع من خلالها بعدها الحجاجي.

الكلمات المفتاح : خطاب، إعلام، حراك شعبي، اللغة، الأسلوبية ،الدلالية.

[*] فراح فوزية. :fa.ferrah@univ-blida2.dz

Abstract :
Our study aims to reveal the semantic and stylistic sockets in the media language, adopted by the media discourse in Electronic *Media*, which describes the popular movement in Algeria, using the method of discourse analysis in its qualitative dimension, based on an intentional sample of foreign and national electronic newspapers in the Arabic language.
The study concluded with a set of results, the most important one is the semantic disadvantages in the headlines of the newspaper describing the movement manifested itself in the network of participating vocabulary, which unified the newspapers on the adoption of the term popular mobility to describe events and facts. As for its contents, it used some of its synonyms, including: the crisis, the vigils, the popular revolution ... etc.
As for the stylistic intrusions, they are manifested in semantic fields that bring new meanings to the words through metaphors and proverb, as far as the recipient approaches reality, pushes the recipient into persuasion.
Keywords: speech, mobility, language, stylistic, semantic.

المقدمة:

يشكل موضوع الحراك الشعبي في الجزائر مادة دسمة لتغذية المضامين الإعلامية لوسائل الإعلام الأجنبية عموما والمحلية خصوصا، ذات الطابع العمومي أو الخاص، بشتى أنواعه وأشكاله، الورقي منه أو السمعي البصري أو الالكتروني، ومع إجماع الكثيرين حول رمزية القضية التي تبناها الرأي العام الجزائري خاصة مع بروز الملامح الأولى لها، اتجهت جزء من الصحف نحو الاندفاع في معالجة الحراك، بينما البقية اتجهت نحو التريث وعدم التهافت على أخبار الشارع الجزائري، خاصة مع تغير مسار التغطية وتوجهها نحو اللحد.

وإذا اخترنا الصحف الالكترونية كعينة نجدها قد تميزت بنمط لغوي خاص، فتمت صياغتها بأسلوب صحفي صقل الحراك بعناوين ومتون تجاوزت اللغة البسيطة إلى لغة المجاز، التي تحرك نفوس المتلقين هادفة إلى تغيير نظرتهم أو توجهاتهم نحو القضية. وللكشف عن مظاهر هذه اللغة الإعلامية التي اعتراها البرود تارة بعدما كانت في أوج لهيبها واندفاعها نحوه الحراك، نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

أولا– الإشكالية: كيف تجلت المآخذ الدلالية والأسلوبية للغة الإعلامية الواصفة للحراك في الجزائر ضمن الخطاب الإعلامي للصحف الالكترونية؟، وما هي مبررات توجهه من الاندفاع نحو التريث؟.

ثانيا– التساؤلات: للإجابة على الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

1. ماهية اللغة الإعلامية؟، وما هي خصائصها ؟ .
2. ما هي أبعاد اللغة الفصحى في وسائل الإعلام في الجزائر؟.
3. ما هي المآخذ الدلالية والأسلوبية للغة الاعلامية ضمن عناوين الصحف المختارة ؟ .
4. ما هي المآخذ الدلالية والأسلوبية للغة الاعلامية ضمن متون ومضامين الصحف المختارة ؟.
5. ما هي مبررات اتجاهات الصحف الإلكترونية نحو الحراك بناء على الأسلوب الصحفي الموظف في العينة؟.

ثالثا– أهمية الدراسة: تسعى دراستنا الحالية للكشف عن مميزات الأسلوب الصحفي الموظف في الخطب الإعلامية التي تبنتها الصحف الإلكترونية خلال فترة الحراك في الجزائر؛ حيث شهدت وتيرة جديدة من الأحداث والوقائع جعلت منها أرضية خصبة، مما استدعى انتاج محتويات ومتون وعناوين بمختلف الصيغ، فكان منها : المؤيد والمحايد والمعارض، هذه اللغة التي لها أبعاد دلالية وأسلوبية عبرت بها الصحف عن مواقفها نحو الحراك، فهناك من كان مندفعا، واتجه الآخر نحو التريث.

رابعا– مصطلحات الدراسة :

1. الخطاب: يعرفه معجم الوسيط " **الفيروز آبادي** ": « خاطبه، مخاطبة، وخطاباً؛ أي كالمه وحادثه، وخاطبه: وجه إليه كلاماً، والخطاب الكلام .ج: خُطُوب، وخطب الخاطب على المنبر خطابة بالفتح، وخُطبة، بالضمِ، وذلك الكلام: خطبة أيضا، أو هي الكلام المنثور المسَجَّعُ ونحوه، ورجل خطيب: حسن الخُطبة»[1] .

2.الإعلام : «هو أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية عامة أو خاصة رسمية أو غير رسمية مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول منها مهام متنوعة أخرى تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية، خصوصا بعد

الثروة التليفزيونية وانتشارها الواسع، وتطلق على التكنولوجيات التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم وسائل الاعلام ».[2]

3.الخطاب الإعلامي: يمكن تصور معناه من خلال قول أحد الباحثين:«...لقد ظهرت في مطلع الثمانينات مدارس تحليل الخطاب التي انتشرت وأصبح لها وجود وتأثير ملحوظ في الدراسات الأجنبية والعربية ومع ذلك فإن هناك غموضا وعدم اتفاق بين هذه المدارس حول مفهوم الخطاب الإعلامي ومكوناته، وبغض النظر عن هذه الاختلافات فإنه يجب التسليم بأن الخطاب الإعلامي ليس شيئًا واحدا، بل هناك عدد من الخطابات الإعلامية المتصارعة أو المتعاونة كما أن هناك تداخلاً وتعايش بين أكثر من خطاب»[3]. أما "أحمد العاقد" في كتابه "تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة "فعرفه على أنه :«مجموعة الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية، التقارير الإخبارية، الافتتاحات المواد الإذاعية وغيرها من الخطابات النوعية.»[4].

4. **اللغة**: ترجع كلمة اللغة في العربية إلى الجذر "لغو" أو "لغى" [5]. واللغة كما ذهب إليها د. **عثمان أمين** :« وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء كان داخليا أو خارجيا، وهو استعمال وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر في حالة معينة، وهو كل نظام من العلاقات الدالة يمكن أن يستخدم وسيلة اتصال »[6].

5.الحراك: هو «جهود منظمة يبذلها عدد من الناس المؤثرين تهدف إلى تغيير.. جانب أساسي أو أكثر في المجتمع. أو هي «الجهود المنظمة التي يبذلها مجموعة من المواطنين بهدف تغيير الأوضاع، أو السياسات أو الهياكل القائمة لتكون أكثر اقترابا من القيم الفلسفية العليا التي تؤمن بها الحركة»[7].

6. **الدلالة**: جاء في "**تهذيب اللغة" للأزهري** في قسم (دلل):« دلّ، يدلّ، إذا هدى، ودلّ إذا منَّ بعطائه، والأدلّ: المنّان بعمله، والدليل من الدلالة، بالكسرة والفتح، ودللت بهذا الطريق دلالة، أي عرفته»[8]. أما في الاصطلاح فيقول "**بير غيرو**" (**Pierre GIROUX**): «علم الدلالة هو دراسة معنى هذه الكلمات»[9]. أما "**يانسن**" (**JANSEN**):« هو العلم الذي يبحث في المعاني الكلمات وأجزاء الجمل، ونعني بذلك علم

الدلالة اللغوي، أي ذلك العلم الذي يبحث في اللغة الطبيعية عندما يعتمد على نظرية معينة لتفسير المعنى، ويعد هذه العلم فرع من فروع علم اللغة»[10].

7. الأسلوبية: إن الأسلوبية هي لسانيات تعني بظاهرة حمل الذهن على الفهم معبر، وإدراك مخصوص»[11].«فهي عند "**رومان جاكبسون**" (Roman Jackobson) البحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا، وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا»[12].

8. الصحف الالكترونية: يقول" **بوف هير**" مؤسس صحيفة "Le Monde" :«إن الصحف اليومية الكبيرة كانت وستكون مؤسسة صناعية وتجارية كبيرة ولكنها لن تكون – ويجب ألا تكون – ولا يمكن أن تكون مجرد ذلك فقط، فهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات، بمعنى أنها توفر له العناصر التي تمكنه من الحكم على الأمور والوصول إلى فكر معين بشأنها[13]. أما **محمد علم الدين** يعرفها بأنها :« هي تلك الصحافة التي تستعين بالحاسب في عملية الانتاج والنشر الالكترونية»[14].

خامسا– منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج تحليل الخطاب في بعده الكيفي، فيعرفه "**جورج مونان**": يعرفه بأنّه:« كلّ تقنية تسعى إلى التّأسيس العام والشكلي للرّوابط الموجودة بين الوحدات اللّغوية للخطاب المنطوق أو المكتوب، في مستوى أعلى من مستوى الجملة»[15]. أما "**فان ديك**" (Van DICK) يجمل سمات التحليل الخطاب، في قوله : «يهدف تحليل الخطاب أولا إلى تفسير البيانات الكيفية أكثر من الكمية، وقد تستند المعايير الكمية فيه إلى تحليل واضح أكثر نوعية »[16].

سادسا– أسس التحليل المعتمدة في الدراسة: تعتمد دراستنا على أساسين، هما:

1. التحليل الدلالي : تتمثل القيمة الحقيقية للتحليل الدلالي في حل معضلة المضمون الخفي(Latent Content) داخل النص الإعلامي، فهو لا يتوقف على تحليل المضمون الظاهر (Manifest Content) داخل النص، وتحديد الأفكار التي يتضمنها، بل يرتكز على تحليل الظاهر من اللغة كوسيلة للكشف عن الكامن من الأفكار داخل النص . فالتحليل الدلالي يهتم بالمعنى المتضمن(Connotative) بالإضافة إلى المعنى الإشاري

(Denotative)، وكذلك بالعلاقات الارتباطية التي تأتي من الاستخدامات والدمج بين الرموز.[17]

ولقد حددا الكاتبين **محمود الخليل، محمد منصور هيبة** في كتابهما الموسوم ب" **انتاج اللغة الاعلامية في النصوص الإعلامية** " ماهية التحليل الدلالي بقولهما : « اذا انتقلنا من وحدة العنوان إلى وحدة المقدمة فسنجد أن الجملة تشكل محور بنيتها الدلالية إلى الحد الذي يمكن أن تتكون فقرة المقدمة معه من جملة واحدة، وقد تتكون الفقرة من مجموعة من الجمل التي تشكل فيما بينها بناء "متماسكا ومترابطا" وفي هذه الحالة عادة ما تبدأ بجملة رئيسية تحمل الفكرة الأساسية بداخلها (Topic Sentence)»[18]. ويهدف التحليل الدلالي إلى تحليل علاقة الحضور والغياب داخل النص من خلال تحليل مجموعة العلاقات المختلفة بين المفردات والتراكيب التي يتضمنها الحقل (علاقة الترادف وعاقة التناقض) بهدف الكشف عن علاقة الاتفاق والاختلاف بين اضطراب في التعبير الدلالي عن المفهوم الذي نحلل دلالته داخل النص الإعلامي .

ونحن في دراستنا نعتمد على **أداة الحقول الدلالية:** فلقد وضعها – بعض الدراسات تعتبرها منهجا– وطورها مركز "**علم المفردات في سان كلو**"، وعملا بقاعدة ألسنية بديهية، وهي أن المفهوم لا معنى له إلا من خلال علاقته بالمفردات أو الكلمات المحيطة به، فيختار الباحث عدد من المفاهيم التي يريد دراستها في الخطاب أو نص ما، ثم يستخرج من النص شبكة علاقات من هذه المفردات. بعد ذلك يقوم الباحث بترتيب وتصنيف هذه العلاقات حسب فئات دلالية محددة مسبقا[19]، فيحصل على الشبكات التالية :[20]

أ– شبكة علاقات المفاهيم: وهي المفردات التي تقع مجاورة للمفهوم المدروس، فإذا كانت العلاقة التي تربط بين المفهوم المدروس والمفردات المجاورة له (بمحاذاته) علاقة إيجابية، أو على الأقل غير متناقضة معه من ناحية المعنى، يطلق عليها تسمية "**مفردات مشاركة**"، أما إذا كانت تلك العلاقات سلبية أو متناقضة مع المفهوم تطلق عليها تسمية مفردات متناقضة أو معارضة.

ب– شبكة المواصفات أو الصفات: وتشمل المواصفات والنعوت والحالات والجمل الموصولة والخبر والمضاف، وكل ما يشير إلى أحوال ومواصفات المفهوم المدروس .

2. التحليل الأسلوبي: يعرف "**ميشال ريفاتير**"(**Michael RIFFATERRE**) الأسلوبية بكونها: «تدرس فعل التواصل ليس كنتاج صرف لسلسلة في الكمات، بل كحامل سمة شخصية المتكلم، وكجاذب لانتباه السامع أو القارئ[21]. فالأسلوبية تدرس التعبير اللغوي من حيث أنه يعكس شخصية صاحبه، ويحتوى على ألعاب لغوية تسلط على ذهن القارئ وتؤثر فيه. وعن **مستويات التحليل الأسلوبي**، فتتجلى فيما يلي :[22]

أ– المستوى الصوتي: ويعني بالإيقاع والعناصر التي تعمل على تشكيله، كالوقف، النبر، التنغيم والقافية، وغيرها.

ب– المستوى التركيبي: يدرس فيه الجملة والفقرة والنص، من خلال الاهتمام بالبنية السطحية والعميقة، طول الجمل وأنوعها، التقديم والتأخير، وغيرها.

ج– المستوى الدلالي : ويدرس فيه الكلمات المفتاح، الكلمة والسياق، العلاقة بين الكلمات كالصيغ الاشتقاقية، وغيرها.

د–المستوى البلاغي : ويدرس فيه الاستعارة وفعاليتها، المجاز، البديع، وغيرها.

سابعا– مميزات اللغة الإعلامية ضمن الخطاب الإعلامي :

1. مفهوم اللغة الإعلامية: تحاول اللغة المستعملة في وسائل الإعلام أن تعبر عن كل شيء في أسرع وقت وأضيق مساحة، مع تمسكها بالقواعد النحوية السليمة فضلا ذلك تحرص على أسلوب تغمره البساطة والإيجاز والوضوح والنفاذ المباشر والتأكيد، وهي خصائص اكتسبتها من خلال التعامل اليومي مع وسائل الإعلام والعاملين بها، [23]

وقد اختلف الباحثون في تعريف لغة الإعلام وفي تحديد مميزاتها، فأطلقوا عليها تسميات مختلفة، مثل اللغة الثالثة التي تتوسط الفصحى والعامية، أو فصحى العصر التي تواكب التطور الاجتماعي والمعرفي للعرب، أو اللغة العربية الجديدة التي تستند في أصولها إلى العربية القديمة، وتستجيب لمستجدات العصر والحاجات التعبيرية للناطقين بها .وذهب بعضهم إلى أنها النثر العملي الذي ظهر مع ظهور الصحافة، ويقع في منطقة وسطى بين لغة النثر الفني، أي لغة الأدب، والنثر العادي، أي لغة (التخاطب اليومي). [24]

ويحدّد علماء اللّغة ثلاثة مستويات للتعبير اللغوي:

أ– **المستوى الأول** :المستوى التذوّقي الفنّي الجمالي، ويستعمل في الأدب والفن.

ب- **المستوى الثاني** :المستوى العلمي النظري التجريدي، ويستعمل في العلوم.

ج- **المستوى الثالث** :المستوى العملي الاجتماعي العادي، وهو الذي يستخدم في الصحافة والإعلام إذا أتينا إلى المستوى الثالث نجد أنه يمثل لغة الصحافة والإعلام وهي اللغة التي تستخدم في وسائل الإعلام المختلفة، من جرائد، وإذاعة، وتلفزيون، ولكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها، ومميزاتها، "فالكيفية التي يتمّ بها التحرير اللغوي في كل جنس على حدة ت ثّر وتتأثر بمضمون تلك الوسائل وهذه الوسائل التي هي امتداد لحواسنا كما يقول **ماكلوهان**:«هي أجناس إعلامية لكل جنس منها مستواها- - اللغوي في التحرير» .[25]

فهي حسب "**أحمد حمدي**: «لغة جماعة تخاطب أفرادا، وجماعات أخرى قصد التأثير فيهم، بيد أن لغة الإعلام ذات الانتشار الواسع والمرتبطة بتطور الحياة اليومية وحوادثها تخضع لتطورات سريعة، ومتلاحقة تفرضها على المتلقي، وتؤثر على اللغة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية».[26]

2. **واقع وأبعاد الفصحى في اللغة الإعلامية في الصحف**: تلعب وسائل الاعلام دور مهم في التقارب بين الناس وفي تطورهم الروحي ونشاطهم الثقافي والاجتماعي، وأن الجانب الأهم من ذلك أن تلك الوسائل لها تأثيرا مهما على تطور اللغات، وانتشارها، وبذلك تمنح اللغة وسائل الاعلام امكانية القيام بمختلف وظائف الاجتماعية.[27] من هنا يتضح لنا أن هناك علاقة جدلية بين اللغة ووسائل الإعلام، رغم ما تقوم به هذه الأخيرة بتبني اتصالاتها مع المتلقي عبر هذه اللغة التي اتسمت بالعامية،« لجذب المتلقين وتعويدهم على هذا الخطاب المنافي لعقيدتنا، وأخلاقنا، وقيمنا الإسلامية، في إطار خطة شاملة لتذويب هويتنا الإسلامية والحضارية إن الإغراق في استعمال العامية في وسائل الإعلام الجماهيري، له انعكاسات سلبية على اللغة العربية، لأنها تعمل على تهجين لغة سطحية مبتذلة، الأمر الذي يؤخر جهود بلورة لغة فصيحة مشتركة .ثم إن الإغراق في استعمال العامية سيكون عاملاً في تكريس حالة التجزئة والتشرذم، لذا صار من الضروري العمل على حماية اللغة العربية لضمان مستوى أدائها، خاصة مع ازدياد خطر العولمة الثقافية»[28]. فلا ينبغي أن تتجاوز لغة الخبر الحياد والموضوعية إلى أطياف التحيز، ويجب أن يتسم محررو الأخبار بألفاظ تعبر عن الحدث في حياد تام، فلا تلون ولا تصبغ ولا تعاطف ولا تتحامل، وينبغي هنا أن ينتبه الباحث اللغوي إلى الفرق الواضح بين لغة الخبر، وهي اللغة الإعلامية التي

تصوغ الخبر، ولغة التصريح المنسوب إلى إحدى الشخصيات السياسية أو البيان الصدر عن إحدى الجهات »[29]

ويرجع الضعف اللغوي لوسائل الإعلام في الجزائر وغيرها من البلدان العربية إلى تقهقر تعليم اللغة العربية للناطقين بها في المدارس والجامعات، وإلى نقص الملكة اللغوية لدى العاملين في الصحافة، وهذا يؤدي إلى حلقة مفرغة يفضل فيها الإعلاميون تقديم لغة مبسطة مملوءة بالأخطاء وبرامج باللهجة المحلية، وبالتالي إضعاف السليقة اللغوية عند المتلقي[30]

ثامنا– الحراك تحت المجهر من منطلق الربيع العربي:

يقول د.**نور الدين بكيس** في كتابه " **الحراك الشعبي الجزائري – نسخة المنقحة لثورات الربيع العربي** "(**2020**): «عادة ما تستفيد الشعوب من الحركات لمماثلة والنماذج الناجحة لمحاولة التغيير كي تستأنف بها وترفع معنوياتها، وهذا ما شهدناه في الربيع العربي . بينما ما تشهده الجزائر اليوم فقد حدث في سياق معاكس كلية. فقد ولد الحراك والجميع مقتنع بأن تجارب الربيع العربي قد تحولت من النموذج الجذاب إلى النموذج الرادع. وأن الشعوب عوقبت على رفضها للنظام والاعتراض عليه ...فيقوم النظام بأبواقه باستعمال تجارب الربيع العربي كفزّاعة لثني الجزائريين على عدم الخروج لاحتجاج وتبنيّه، فتكلفة الحراك قد تكون مشابهة لما آلت إليه الأوضاع في سوريا واليمن وليبيا».

فالشارع الجزائري لم يتبني تلك المدلولات التي تداولتها شوارع الربيع العربي التي عرفت "بالثورات" والتي تراها ترى موسوعة علم الاجتماع " **باردشال جون** "، أنها: «أحداث نادرة الوقوع نسبيا يتم من خلالها قلب النظام السياسي والاجتماعي كلية، وذلك باستخدام وسائل عنيفة عادة، ثم إعادة بنائه على أسس جديدة بقيادة جديدة، ويجب أن يقتصر المصطلح على الحالات التي تسعى فيها الصفوة الحاكمة إلى إحداث تغيرات جذرية في البناء الاجتماعي لمجتمع ما بعد الثورة»[31] . « بل هو ذلك الحراك الراديكالي بعناوين سلمية الذي اتسم بنوع من التناقض في ماهيته، فهو حراك سلمي بامتياز من حيث أدواته وصيرورته، الذي اختار رزنامة محددة في الأسبوع، التي تكررت مسيراته كل جمعة دون اللجوء للعنف، فتبنى شعارات بالتغيير "يتنحاو قاع"»[32].

تاسعا– التعريف بالعينة: فرضت علينا الدراسة اللجوء إلى اختيار جزء معين من مجتمع البحث، وهذا وفق الشروط العلمية المعمول بها، وهذا الاختيار يعرف في البحث العلمي بعملية "**التعيين** "قصد الحصول على" **عينة** " ممثلة لكل مجتمع البحث . ولقد قمنا باختيار للعينة **القصدية** حددت ب (17) سبة عشر عددا . والجدول الموالي يوضح بعض المقالات البارزة .

الجدول رقم (01): تمثيل المقالات البارزة ضمن العينة القصدية.

ر.ت	عنوان المقال	الوعاء الالكتروني مصحوب بتاريخ النشر
01	أستاذ الإعلام والاتصال سمير عرجون للشعب :«الإعلام العمومي تعاطى بموضوعي.. **والالكتروني مطالب بالتوقف عن توجيه الرأي العام**».	**2019/04/15....يومية الشعب**
02	وسائل الإعلام الجزائرية.. هل غيّرت جلدها أم تنفست الصعداء	**2019/12/03...صحيفة الاستقلال**
03	كتاب جزائريون يجيبون على أسئلة الحراك في إصدارات متنوعة	**2019/10/22...الحوار**
04	حقد على السلطة أم على الجزائر.. الحراك الشعبي إلى أين ؟	**2019/03/19....المصدر DZ**
05	انتخابات رئاسية جزائرية رغم أنف الشعب – نظام يستنسخ " الجزائر – انتخابات الرئاسة 2019 بين "رفض شعبي "نفسه "وتعنت سلطوي.	**2019/12/09...قنطرة**
06	الحراك الثوري قبيل الانتخابات الرئاسية : الجزائر أمام مفترق طرق كبير	**2019/12/06...قنطرة**
07	الجزائر: المجتمع المدني بين مطرقة الفراغ الدستوري وسندان التهميش التاريخيا	**2019/08/07...قنطرة**

08	تواصل الحراك الشعبي بالجزائر وسط رفض الانتخابات الرئاسية	2019/11/23...أخبار الآن
09	تمثيل الحراك الشعبي في الجزائر : خطر على الحراك أم طوق نجاة لإستدامة مطالبه؟	TSA العربي...2019/05/03
10	تغطية الحراك الشعبي في الجزائر... الإعلام خاضع لكنه ينتفض أحياناً	2019/03/11. عربية INDEPENDENT
11	"كبة في كتاب "رماد يذروه السكون" يرصد تأملات في حراك الجزائر	المساء...2019/06/11
12	بين تقديس الحراك الشعبي وتدنيسه	الأخبار 02 الكانون الاول 2019
13	الحراك الشعبي اتى ليكسر المحميات والخطوط الحمراء 1	القدس 2019/12/02
14	العاصمة تشهد أضخم مظاهراتها في الجمعة الـ 34 من الحراك الشعبي رافعين شعارات «لا لانتخابات مع العصابات» ومطالبين برحيل كل رموز النظام السابق	أخر الساعة...2019/12/03
15	الحراك" جسر الإعلام لحرية التعبير	المساء...2019 / 05/02
16	أحزاب المعارضة في الجزائر تحصل على مكتسبات سياسية وإعلامية جديدة	الغد ...2019 /03/ 24
17	إخوان الجزائر يقتنصون غنائم الحراك الشعبي	Meo مايدل است أوتن لاين 2019/09/30

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه هناك (17) سبعة عشر عنوان، والتي تم اختيارها من قبل الصحف الالكترونية (الوطنية والأجنبية) الناطقة باللغة العربية . فكان في معظمها عناوين تمتد إلى جملتين، تشد من انتباه المتلقي من خلال صياغة على نحو عناوين عريضة، تتميز بلغة تنحرف نحو المجاز أكثر من أنها لغة بسيطة؛ حيث تتمحور هذه الأخيرة حول قضية الحراك في الجزائر.فكان لكل منها توصيفات خاصة له، من خلال توظيف دلالات وأسلوب يرقي بأولوية الحدث لدى المتلقي، ولاستنباط هذه المآخذ الدلالية والأسلوبية سنسعى إلى التحليل الكيفي لبعض العناوين على النحو الآتي :

عاشرا– المآخذ الدلالية والأسلوبية للغة الإعلامية ضمن عناوين الصحف الإلكترونية:

إن العنوان ليس مجرد لفظة هدفها تزين النص أو تلخيصه، وإنما أول جملة نقرؤها، فتركيبه يكشف لنا عن سر النص، وما يمهد لنا من دلالات مضمرة، إذ أن بنية ألفاظه تحيل إلى أغراض ومقاصد المرسل . فيلح د. **عبد الملك مرتضى** على ضرورة أن يكون العنوان صورة عاكسة لما يحويه النص حاملا في طياته الفكرة الجوهرية التي تبنى عليها[33]. أما **جميل حمداوي** يقول: « إن العنوان عبارة عن علامات سيمونطيقية تقوم بوظيفة احتواء لمدلول النص» .

1– المآخذ الدلالية للغة الاعلامية الواصفة للحراك ضمن عناوين الصحف: بالاطلاع على عنوانين المقالات السابقة يتضح لنا أن العناوين هي جمل أغلبها أسمية تضمنت مفردة الحراك كأحد مكوناتها. محاولة وصفه إما بأوصاف إيجابية أو سلبية؛ حيث أسند له جملة من الأفعال والأحوال تزامنت مع الأحداث التي شهدتها الجزائر بعد **22 فبراير** والتي ارتبط جلها بالشأن الداخلي من خلال سرد المواضيع الأمنية والاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية الذي أثارها الحراك أو الشأن الدولي حول موقف الدول نحو الحراك ومنها فرنسا.

وبهدف تحديد دلالات مفردة الحراك من خلال العناوين تم الاعتماد على شبكة مفردات التي انصبت جلها نحو شبكة وحيدة، وهي شبكة المفردات المشاركة، من خلال التكرار التام (أي: الحراك) دون العلاقات الأخرى كالتكرار الجزئي أو الترادف، إلا ما تعلق:« **العاصمة تشهد أضخم مظاهراتها في الجمعة الـ 34 من الحراك الشعبي** » والتي جاءت لتأكيد الأفعال المصاحبة للحراك، فكل الصحف أجمعت على مفردة وحيدة تترجم ذلك الاحتجاج السلمي الذي تشهده الشوارع الجزائرية بعد صلاة الجمعة لمدة أربع ساعات تقريبا.

غير أن شبكة المواصفات تضمنت صفات تندرج ضمن علاقتين، وهما :

أ– علاقة إيجابية : تنحصر في الصفات الإيجابية التي أسندتها الصحف نحو الحراك الشعبي في الجزائر، وماهي النتائج التي ترتب عنها في خلق النقلة النوعية للحرية الإعلامية؟، مثل العناوين التالي: " الحراك جسر الإعلام لحرية التعبير"، و"كسر المحميات والخطوط الحمراء"، غير أنها لم تكن للصحف الجرأة في توصيفه بصفات سلبية، إلا ما يلوح بالتضمين، كطرح تساؤلات تبحث عن النهاية الحتمية التي يؤول لها الوضع في الجزائر، ومثل ذلك: "**حقد على السلطة أم على الجزائر؟.**"، و" **الحراك الشعبي إلى أين ؟**".

إلا أن بعض الصحف اختارت عناوين تجعل الحراك غنيمة يتكالب عليها بعض الانتهازيين، محاولة وصف الوضع من خلال اسقاط ما شهدت دول الربيع العربي، وتفسير ما يشهده بلد الحراك، مثل : "**إخوان** الجزائر يقتنصون غنائم الحراك الشعبي" .

2. المآخذ الأسلوبية للغة الإعلامية الواصفة للحراك ضمن عناوين الصحف:

تتميز اللغة الإعلامية عن اللغات الأخرى كونها تنطوي على بعض الممارسات اللغوية التي تستحسنها الأذن وترددها الألسن، فهي لا تحاول نقل الواقع مثلما هو عليه، بل "تقنع" الوقائع بناء على متغيرات ومقاصد. وهذا لا يكون إلا من خلال بعض المجازات التي تصاغ ضمن العناوين، أو المتون، فيقول **الدكتور عبد العزيز شرف** :« إن الكلمات في وسائل الإعلام لها صورتنا من الوجود : وجود القوة، ووجود الفعل، فكل كلمة تسمع أو تنطق تترك في أثرها مجموعة من الانطباعات في ذهن كل من المتكلم والسامع .[34] فلا يكون هذا الانطباع ولا تلك القوة إلا من خلال المجاز الذي استوجد له حقلا آخر مغاير للغة الأدبية.

وبالعودة إلى عناوين الصحف التي حضي المجاز بها حصة الأسد، نجد عدة عناوين تم صياغتها على نحو استعارات، والأمثال، ومنها ما يلي:

أ– حقل (الموجودات، الحيوان): يتضمن **استعارة حيوان**: في قولهم:« إخوان الجزائر يقتنصون غنائم الحراك الشعبي»، ففعل الاقتناص يخص الحيوان المفترس لفريسته.

ب– حقل الموجودات (الموجودات المصنعة): يتضمن **استعارة**: في قولهم :« الحراك جسر الإعلام لحرية التعبير».

ج– حقل الموجودات(الانسان– الأفعال الوظيفية): يتضمن **المجاز المرسل**: في قولهم: «العاصمة تشهد أضخم مظاهراتها في الجمعة الـ 34 من الحراك الشعبي رافعين شعارات».

د–حقل (الموجودات، المصنعة) : يتضمن **المثل** : في قولهم: «الجزائر: المجتمع المدني بين مطرقة الفراغ الدستوري وسندان التهميش التاريخي»؛ أي: هو بين المِطْرقة والسَّندانِ :بين أَمرين كلاهُما شَرٌّ[35].

هـ- حقل الموجودات (الحيوان، الأفعال الوظيفية): يضم **استعارة حيوان** : في قولهم:«وسائل الإعلام الجزائرية.. هل **غيّرت جلدها** أم تنفست الصعداء»:؛ أي: الذي تنفس الصعداء هو الذي استراح بعد تعب، وكأنه يخفف عنه عناء ما تحمله.

فالصحف لم تذهب إلى المجاز في بعده الجمالي فحسب بقدر ما كان له وقع على النفس وجلب انتباه المتلقي، دون الاغفال عن البعد الحجاجي له، «فكما يوجد هناك علاقة بين المجاز والحجاج، فلقد اتفق كل من "**بيرلمان**" و" **ميار**" حول أهمية الصور البلاغية في الحجاج؛ "**فميار**" يعترف بالدور المنوط للبلاغة في الحجاج وخاصة المجاز، إلى درجة أنه يعتبر كل بلاغة حجاجا وبالعكس، فبالنسبة له الصورة المجازية تعتبر مكوناً أساسياً في إقناع المتلقي؛ وبالتالي تقريب المسافة بينه وبين المتكلم؛ حيث يقول:« إنه أي مجاز ينشئ المعنى، ويهدم كل من لا يشارك المتكلم وجهة نظره، وذلك بوسيلة تعبير عن الأهواء والانفعالات والأحاسيس التي تمثل صور من الإنسان، مثلما يمثل المجاز صورة من الأسلوب »[36] .

وبناء عليه، فالمجاز ماهو إلا وسيلة إقناع تستهدف المتلقي، كما تحقق للمتكلم ترجمة أحاسيسه ونقلها للمتلقي، بالإضافة إلى تحقيق جمالية الخطاب التي تكسبه التميز من خلال الصور المأثرة.

الحادي عشر- المآخذ الدلالية والأسلوبية للغة الإعلامية ضمن محتوى الصحف الإلكترونية:

1. المآخذ الأسلوبية للغة الإعلامية الواصفة للحراك ضمن متن الصحف:

الجدول رقم 2 : المآخذ الأسلوبية للغة الإعلامية الواصفة للحراك ضمن العينة

المفردة	الوعاء الإلكتروني	صيغة التوارد ضمن عينة المقالات المختارة
الحراك، المسيرة، الأزمة	**الغد 24 مارس 2019**	- مكتسبات يومية تزداد كلما استمر الحراك الشعبي في الشارع الجزائري. - دفع هذا الحراك، الذي قطع الطريق على نظام بوتفليقة. - لمسيرة 22 فبراير التاريخية . - كانت انطلاق الحراك. - بهدف الخروج من الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد.

المفردة	الوعاء الإلكتروني	صيغة التوارد ضمن عينة المقالات المختارة
احتجاجات، الحراك، الثورة الشعبية	Meo مايدل است أوتن لاين 2019/09/30	– انجازات الحراك الشعبي دون جهد أو عناء. – كما اغتنم إخوان تونس ومصر وليبيا ثمار تلك الاحتجاجات. – يسعون لترسيخ أقدامهم في ساحة سياسية لا تزال متقلبة ومنفتحة على أكثر من سيناريو. – فيما يتزاحم عشرات المرشحين في السابق إلى قصر المرادية. – مطالب الحراك الشعبي. – رأى أن السماح بترشح هؤلاء يتعارض تماما مع رغبة "الثورة الشعبية" في تغيير جذري للنظام. – قال إن الشعب طالب "بإسقاط بوتفليقة ورحيله وأولياؤه جميعهم، أي كل من عمل تحت نظامه."
حراك شعبي وقفات احتجاجية	المساء 02 ماي 2019	– العيد العالمي لحرية التعبير المصادف لـ3 ماي من كل سنة. – تزامنت مع حراك شعبي حرر الصحافة الوطنية العمومية والخاصة بمختلف توجهاتها وكسر القيود. – في وقفات احتجاجية مساندين للحراك الشعبي ومطالبين بتكريس مبدأ حرية التعبير. – رافعين شعار "الصحفيون أبناء الشعب ينقلون صوت الشعب". – بالرغم من الالتحاق المتأخر بالحراك فإن الصحافة الوطنية استدركت الأمر وتحررت من القيود.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه جملة من بعض الصيغ مختلفة التي تضمنت موضوع الحراك الشعبي، واصفة إياه بمواصفات إيجابية أو سلبية من منطلق الحكم على النتائج المترتبة عنه. غير أن هذه الصيغ تختلف عن الأسلوب العادي في استعمال اللغة، فالصحف تبنت المجاز كأسلوب أو نمط يترجم موقفها اتجاه الحراك أو على الأقل خلقت تميزا في الوصف. فكونت بذلك صيغا تستحسنها الأذن وتشد المتلقي. هادفة إلى الإقناع والتأثير وتشكيل رأي عاما . وبناء عليه يمكن تصنيف هذه التعابير المجازية على نحو حقول، على النحو التالي :

أ– مجلة الغد: تضمنت الحقول الدلالية التالية:

أ–1حقل الأفعال(النشاطات الفكرية) :يضم استعارة :في قولهم :«...مع بدء هذه الأحزاب في ممارسة أنشطة واجتماعات **ترسم** دورها في المرحلة القادمة»، .

أ–2– حقل (الأحداث، الحركية): استعارة حركة في قولهم: «...تزداد كلما **استمر** الحراك الشعبي في الشارع الجزائري»،كذلك :«... كانت انطلاق الحراك..»، **و**كذلك في قولهم : «و**دفع** هذا الحراك، الذي **قطع الطريق** على نظام بوتفليقة **مما جاء بمتنفس** للأحزاب المعارضة التي كانت تمارس نشاطها في ساحة **تربتها مجرفة**.

أ–3– حقل:(**المجردات– أفعال الفكر**): **استعارة رياضيات** : في قولهم:« باستضافة شخصيات موضوعة في **خانات** المعارضة».

ب– صحيفة المساء 09 ماي 2019: تضمنت الحقول الدلالية التالية:

ب–1 حقل(الأحداث، أحداث حركية) : **استعارة المجرد ملموس**: في قولهم:« تزامنت مع حراك شعبي حرر الصحافة الوطنية العمومية والخاصة بمختلف توجهاتها وكسر القيود.»،فانتقل التشبيه من شيء مجرد هو الشعور بالحرية، فاتعني في اللغة يقصد بها الحالة التي يكون عليها الكائن الحيّ الذي لا يخضع لقهر أو قيد أو غلبة، ويتصرّف طبقًا لإرادته وطبيعته، خلاف عبوديّة[37] (شيء مجرد)، وشبهها بشيء ملموس، وهو كسر قيد مَكبل.

كذلك **استعارة المجرد شيء ملموس** : في قولهم: « في وقفات احتجاجية مساندين للحراك الشعبي ومطالبين بتكريس مبدأ حرية التعبير. **الحرية شيء مجرد، وهنا استعار صفة**

الثبوت من شيء ملموس يمكن أن نقوم بتكريسه وتثبيطه في مكان ما(المستعار منه)، وأسندها لحرية التعبير فجعله قابل للثبوت(المستعار له)، القرينة(تكريس).

ب–2. حقل (العلاقات: قرابة/ رحم): يضم التعبير التالي : **استعارة رحم وأبوة:** في قولهم: « رافعين شعار ''الصحفيون أبناء الشعب ينقلون صوت الشعب''»، هذا التعبير بني على علاقة المشابهة، فقد شبه الأب الذي له سلطة على أبناءه (المستعار منه)، بالشعب الذي هو سلطة القرار في الجزائر، وما الصحفيين إلا أبناؤه (المستعار له)، والقرينة (**أبنائها**)، فحذف المستعار منه، فالاستعارة مكنية. فالهوية القومية هي جوامع المكانية والبشرية التي تجمع أبناء الوطن بأواصر الوحدة، وتختلف مكوناتها باختلاف المجتمعات، وهي بذلك جامعة الأعراق والطوائف[38]. فهي بهذا الوصف تنبذ الفصل بين الصحفيين وأبناء الحراك الشعبي بل هي منبرهم، والناطق باسمهم.

ج– صحيفة Meo(مايدل است أوتن لاين):

ج–1حقل (الأحداث: الأعمال والنشاطات المختلفة): ويضم **استعارة الحراك كائن:** في قولهم « انجازات الحراك الشعبي دون جهد أو عناء.»، **العلاقة مشابهة؛**حيث شبه الإنسان الذي يمكن أن يصنع وينتج وينجز أفعال (المستعار منه)، بالحراك الشعبي الذي أسند إلي سمات شخصية تمكنها أن يحقق انجازات (المستعار له)، القرينة(انجاز). كذلك قوله:« مطالب الحراك الشعبي.

ج–2 حقل (الطبيعة): ويضم **استعارة** : في قولهم :«كما اغتنم إخوان تونس ومصر وليبيا ثمار تلك الاحتجاجات». شبه ثمار الأشجار (المستعار منه) بنتائج الاحتجاجات التي تعتبر من الثمار الايجابية .

ج–3حقل (الأحداث، أحداث حركية) : يضم **استعارة الرياضة:** في قوله :« فيما يتزاحم عشرات المرشحين في السابق إلى قصر المرادية »، العلاقة مشابهة، فقد استعار مفردة السباق من مجال الرياضة، ووظفها في حقل الأحداث فقد شبه التسابق في المضمار للوصول الى خط الوصول (المستعار منه)، بالتزاحم للمترشحين نحو قصر المرادية (المستعار له)، والقرينة (السباق).

ج–4 الحقل الخامس (المجردات : الاستمرارية والمداومة): يضم **استعارة انهزام**: في قوله:« قال إن الشعب طالب "بإسقاط بوتفليقة ورحيله وأولياؤه جميعهم، أي كل من عمل تحت نظامه."»؛ **العلاقة مشابهة**، فقد شبه فعل السقوط من مكان مرتفع إلى مكان منخفض (المستعار منه)، بسقوط بوتفليقة(المستعار له)، القرينة (سقوط)، فجاءت لتوضيح فكرة الانهزام.

ثانية عشر– نمط اللغة الإعلامية ضمن الأسلوب الصحفي الموظف في المحتوى الإعلامي لتوصيف الحراك الشعبي :

بناء من التحليل الدلالي والأسلوبي للعناوين ومضامين الصحف الالكترونية يتضح لنا أن الصحف حاولت تكوين نمط خاص باللغة الإعلامية ضمن الأسلوب الصحفي الذي وظفته في توصيف الحراك، للتعبير عن موقفها اتجاهه وهدفها نحوه، فالأسلوب هو "القالب الذي يفرغ فيه الانتاج الأدبي والفني من حيث المضمون والشكل معا، وطريقة الكتابة التي تشتمل على نسق الأفكار وانتظام أداة التعبير ألفاظا وجملا وفقرات وصورا بيانية وما إلى ذلك من عناصر الكلام وبنائية التركيب والإنشاء.[39]

أما الأسلوب الصحفي هو ذلك القالب اللغوي والفني الذي توضع فيه المادة الصحفية بحيث يعكس شخصية الصحيفة الناشرة لها أو شخصية الكاتب الصحفي لها، ويتميز بالبساطة وباستخدام لغة سهلة تبلغ المعنى دون الحاجة الى استخدام الكلمات الصعبة غير المألوفة والسلامة اللغوية بمراعاة قواعد اللغة للإملاء وقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات الترقيم واستخدام الافعال المبينة للمعلوم بدل المجهول.[40]

ولقد حدد **سامي الشريف** جملة من مكونات الأسلوب الصحفي، فصنفه إلى ثلاث مكونات على نحو التالي:[41]

1. **المكون الأول : يتصل بالصحة النحوية والصرفية**: وهي تحديد أبنية الكلمات، وضبط العلاقات التي تربط بينهما من خلال حركات الإعراب وعلامات البناء، وأصول النطق أو الهجاء السليم .

2. **المكون الثاني : يتصل بالصحة المنطقية** وهي ضرورة وجود خواص ترتبط بالبناء الفكري للنص الصحفي بصفة عامة، والجملة بصفة خاصة بحيث تأتي النتائج والأحكام متفقة مع المقدمات، مع الابتعاد عن التتناقض بين المعاني.

3. **المكون الثالث : يتصل بالصحة الأسلوبية العامة أو البلاغة:** يعنى بها أن ينحت الأسلوب وفقا لمتطلبات الأساليب العربية الفصيحة ويحقق شروط البلاغة ،مع توفر البساطة واليسر والوضوح في لغة الإعلام.

4. **المكون الرابع : يتصل بالصحة الأسلوبية الخاصة أو الصحفية** :تعتمد على الكلمة المطبوعة التي لها وظائفها، وأهدافها، وسياساتها، وجمهورها، ومضمون ذو طبيعة خاصة بجملة؛ أي تحافظ على خصائص أخرى في الأسلوب من أهمها : البساطة والإيجاز، والتأكيد، والأصالة، والاختصار، والصحة ،والموضوعية عند التحرير، واستخدامه العبارات والألفاظ بدقة.

خاتمة:

من خلال البعدين في تحليلنا للدراسة النظري والتطبيقي يمكن استخلاص جملة من النتائج، أهمها:

1. اتجهت الصحف ضمن العناوين والمتون الى توصيف الحراك الشعبي في الجزائر باعتباره احد اولويات الجمهور.

2. تبتعد في كثير من الاحيان اللغة الاعلامية عن اللغة البسيطة العلمية الى اللغة الادبية من خلال تبني المجاز كأسلوب يخلق التشويق ويجلب المتلقي .

3. اتجهت الكثير من الصحف الالكترونية نحو الاندفاع والتفاعل مع قضية الحراك، إلا أنها في فترات معينة تراجعت عن ذلك، واختارت التريث

4 تتجلى المآخذ الدلالية في عناوين الصحف الواصفة للحراك ضمن العناوين إلى شبكة المفردات المشاركة، والتي أجمعت الصحف عن تبني مفردة الحراك الشعبي لتوصيف الأحداث والوقائع التي تبناه الشعب لجزائري الرافض للوضع السياسي في الجزائر.غير ان مضامينها استعانت ببعض المفردات المرادفة له منها : الأزمة، الاحتجاجات، الوقفات الاحتجاجية، الثورة الشعبية...الخ.

5.تتجلى المآخذ الأسلوبية في عناوين ومتون الصحف الإلكترونية الواصفة للحراك، في الحقول التي تستجلب معان جديدة للألفاظ من خلال الاستعارات والمثل، فبقدر ما تقرب المتلقي من الواقع، وتبعث إلى جماليات النصوص، تدفع بدورها المتلقي إلى الإقناع من خلالها بعدها الحجاجي.

6. اللغة الإعلامية تزاوج بين الواقع والخيال من خلال الأسلوب الصحفي الذي ينحصر بين نمط اللغة العلمية، واللغة الأدبية.

7. اللغة العربية هي لغة الضاد التي يمكن للكاتب أو الصحفي من خلالها اختيار مفردات وصيغ كثيرة من قواميسها للتعبير عن مقاصده بأساليب عدة، إلا أن المجاز في بعده الدلالي والأسلوبي يخلق تميزا، مما يجعل المتلقي ينصاغ نحو اتجاهات الصحفي، خاصة ما يتعلق بأولوياته.

8. تتجه الصحف إلى تلاعب بالألفاظ فحتى الكلمات المرادفة لها توجهات نحو الحراك، فقد انتقى اصحابها ألفاظ بحكمة.

9. يمكن معرفة دلالة التعابير المجازية، من خلال الدلالة العقلية التي يوظفها المتلقي لفك رموز الكامنة في التعابير، ومعرفة القصد منها ،فهي في الأصل تحتمل عدة تأويلات، لذا يستعين المتلقي بالسياق الاجتماعي والثقافي لفك دلالتها وحصر تأويلاتها.

هوامش:

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي الشيرازي: قاموس المحيط، ج1، ط2، المطبعة الميرية (مصر)،1301هـ، ص ص : 62،63.

[2]محمد متولى منصور: مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، ص: 442.الرابط: http://www.abgadi.net/pdfs/wpdsmjrg.pdf

[3] المكان نفسه.

[4] بشير أبرير:استثمار علوم اللغة في الخطاب الإعلامي، مجلة اللغة العربية (الجزائر)، العدد 23، ص:93.

[5] السرقسطي : كتاب الأفعال، ط3، ج2، مجمع اللغة العربية (القاهرة)، 2002، ص:416

[6] محمود الخليل، محمد منصور هيبة: انتاج اللغة الاعلامية في النصوص الإعلامية ،(القاهرة) ،2002، ص:09.

[7] الطاهر سعود، عبد الحليم مهورباشة: المدينة الجزائرية والحراك الاحتجاجي- مقاربة سسيولوجية-، مجلة عمران العدد: 05/18، خريف 2016، ص: 93.الرابط:
https://omran.dohainstitute.org/ar/issue018/Documents/TaharSaoud.pdf

[8] محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي : تهذيب اللغة، ط 1، قسم(دلل)، دار إحياء التراث العربي(بيروت)، 2001، ص14.

[9] إبراهيم انس: دلالة لألفاظ، مكتبة الأنجلو مصرية (القاهرة)، 1997،ص:28.

[10] المكان نفسه.

[11] علي بوملحم : في الأسلوب الأدبي ،ط2، دار مكتبة الهلال(بيروت)، 1995، ص:172.

[12] محمد عبد المنعم خفاجي: الأسلوب والبيان العربي، ط1، الدار المصرية البنانية(بيروت)، 1992، ص: 23.

[13] خليل صابات : وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة)، 1987، ص: 332.

[14] محمد عالم الدين : تكنولوجيا الاتصال وصناعة الإتصال الجماهيري، العربي وللنشر التوزيع، (د.ت)، ص: 95.

[15] G. Mounin (1974) : Dictionnaire de la linguistique, Quadrige/PUF.p:26.

[16] مصطفى فواز مصطفى أبو غمشة: الخطاب الاعلامي لدى التيارات السلفية الاسلامية وتحولاتها، ط1، المكتب العربي للمعارف(القاهرة)،2018، ص:23.

[17] محمود الخليل، محمد منصور هيبة: انتاج اللغة الاعلامية في النصوص الإعلامية (القاهرة)،2002، ص: 225.

[18] المكان نفسه

[19] مرلين نصر: التصور القومي العربي في فكر جمال عبد الناصر 1952 - 1970- دراسة في علم المفردات والدلالة-، ط4، مركز الدراسات الوحدة العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراه رقم 6، (بيروت - لبنان)، 1990، ص: 43.

[20] المرجع نفسه، ص: 44.

[21] علي بوملحم، **م.س.ذ**، ص:172.

[22] صلاح فضل : **علم الأسلوب ومبادئه وإجراءاته**، دار الشروق (القاهرة) 1998، ص ص:57 ،58.

[23]دليلة مصمودي: الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلد:01، العدد01، ص:283

[24]فادية المليح حلواني : لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق،المجلد31 ، العدد 03،2015 ، ص: 13، الرابط:

http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/3-2015a/11-31.pdf

[25]محمد برقان: اللغة والتحرير قراءة في اللغة الإعلامية وسماتها الصحفي :، مجلة الحضارة الإسلامية، مجلد :18، العدد : 01، ديسمبر 2017، ص: 319.

[26] دليلة مصمودي، م.س.ذ، ص: 282.

[27] ندى عبود العمار: وسائلُ الإعلام ودورها في الحفاظ على اللّغة العربية، المؤتمر الدّولي الثالث للمجلس الدّولي للّغة العربية الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدّولي، دبي، من 07 الى 2014/05/10 ص: 04، الرابط:

http://www.alarabiahconference.org/modules/speaker/index.php?conference_speaker_id=638

[28] عبد الخالق العف: لغة الاعلام بين الفصحى والعامية، اليوم الدراسي اللغة العربية والإعلام الاتحاد العلمي للعلماء المسلمين فرع فلسطين، قسم اللغة العربية والصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة، ص:13. الرابط:

http://gmo.ps/ar/upload/uploads/files/Minfo-4080f7e7.pdf

[29] ريهام عاطف عبد الحفيظ: أنماط التحيز في المعالجة الخبرية، ط1، العربي للنشر والتوزيع (القاهرة)، 2019، ص:72.

[30] نِصيرة زيتوني: واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، المجلد:28، 2013،ص:2168.الرابط:

https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/6_9.pdf

[31] باردشال جون: موسوعة علم الاجتماع، تر: محمد ألجواهري وآخرون، ج1، ط2، المجلس الأعلى للثقافة (مصر)، 2007، ص:423.

[32] نور الدين بكيس:م.س.ذ،ص ص: 155،155.

[33]عبد الملك مرتاض: تحليل الخطاب السردي، معالجة تفكيكية سيميائية لرواية زقاق المدق، ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر)، ص: 227

[34]محمود الخليل، محمد منصور هيبة، م.س.ذ، ص: 31

[35] معجم المعاني، مادة (سندان)، الرابط :https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[36] جميل حمداوي،: من الحجاج إلى البلاغة الجديدة، أفريقيا الشرق(دار البيضاء، المغرب). 2014. ص: 29.

[37]معجم المعاني: لكل معنى رسم: م.س.ذ، مادة (ح.ر)، الرابط:
.https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[38] محمود عكاشة: الخطاب الإعلامي وأثره في هوية الأمة والواقع السياسي، دار النشر للجامعات(القاهرة)، 2016، ص: 58.

[39]شمس الجميل يوب : مصطلح"نمط اللغة" وأهميته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-https://dspace.univ
ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6332/1/T1003.pdf

[40]ريهام عاطف عبد الحفيظ: م,س,ذ، ص: 72.

[41] سامي الشريف: أيمن منصور ندا: اللغة الإعلامية (المفاهيم- الأسس- التطبيقات)، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح (القاهرة)، 2004 .ص ص: 130-131.